

وحدة الدراسات السياسية والقانونية

نشرة:

2023 - 23/09 - نونبر

الحرب على غزة: دراسة في السياقات والتأثيرات الاستراتيجية



عرفت القضية الفلسطينية سنة 2023 تطورا ملحوظا داخل أرض فلسطين، تمثل في تصاعد جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين الذين عانوا من تدهور خطير على مستوى أوضاعهم الأمنية، فقد شهدت فلسطين هذه السنة ارتفاعاً مهولاً في عدد وطبيعة مجازر واقتحامات الجيش الصهيوني للبلدات والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر، وازدياد اقتحامات المسؤولين والمستوطنين الصهاينة لباحات المسجد الأقصى، وارتفاع وتيرة حرق منازل وسيارات الفلسطينيين، وتصاعد الغارات الصهيونية على قطاع غزة، وتكثيف عدد الاعتقالات والإصابات والاعتقالات والإعدامات في صفوف الفلسطينيين...

إن تصاعد جرائم الاحتلال الصهيوني هو بمثابة إسراع في تنفيذ مخططاته الرامية إلى المساس بالوضع القائم في المسجد الأقصى وتصعيد الاستيطان إيذانا بالتحضير لبدء مشروع سياسي جديد. فقد استفاد الكيان الصهيوني من سياق عام ملائم، مما يطرح التساؤل عن ردود الفعل على هذه التصرفات.

1. السياقات

مرت القضية الفلسطينية هذه السنة بسياق خاص عنوانه ميزان قوى ما فتئ يتقوى في مسار يسمح للكيان الصهيوني بالتجبر ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية. كما ساهمت الدول المجاورة للنزاع الفلسطيني الصهيوني بشكل كبير في حصار القضية الفلسطينية سواء على المستوى السياسي من خلال التخلي عن دعم كل أشكال المقاومة، وكذا على المستوى الاستراتيجي من خلال الانخراط في كل المخططات التي تؤدي إلى الإجهاز على القضية الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة للتطبيع وما تبعه عبر اتفاقات ابراهام.

وتحولت بذلك القضية الفلسطينية من قضية مقاومة وشعب مظلوم ومقهور، إلى قنطرة يستعملها الكثير للتطبيع مع الكيان الصهيوني، دون أن تحقق القضية الفلسطينية أي تقدم يذكر ولو باليسير الذي يحفظ بعض ماء وجه المطبوعين.

✓ السياق الدولي

تميز السياق الدولي هذه السنة بتجاذبات سياسية كبرى بلغت درجة التصادم العسكري بين أحد أقطاب القرار على مستوى العالم وأوكرانيا التي التحقت بالمعسكر الغربي الأمريكي، حيث توغلت روسيا في مناطق عديدة من أوكرانيا من خلال ما أسمته عملية عسكرية محدودة في المكان والزمان، ما فتئت أن تحولت إلى صراع يبدو أن الفاعلين الدوليين الغربيين يصرون بشكل واضح على استمراره خاصة الولايات المتحدة الأمريكية في سبيل إنهاء روسيا عسكريا واقتصاديا وتمهيدا للمحافظة على القطب الواحد ممثلا في الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد كان المناخ السياسي الدولي مُركزا على ما يجري في أوكرانيا على مستويات عديدة، إعلاميا وسياسيا، وكان هناك صراع دبلوماسي كبير وتجادبات استقطابية بين روسيا وبين أمريكا والغرب، وكانت الدبلوماسية الأمريكية في عملها شبه اليومي ترنو لمحاصرة النفوذ الروسي.

كما عملت أمريكا من جهة أخرى إلى نزع فتيل كل نزاع إقليمي يمكن أن يشوش على معركة إنهاء روسيا وحسم ميزان القوى نحو أحادية قطبية، وفي هذا الإطار، يمكن إدراج الحرب التي تجددت في منطقة ناكورني كراباخ والتي سجلت حضور لاعبين أساسيين هما روسيا وتركيا، حيث انتهى هذا الملف الشائك ظرفيا من خلال سيطرة أذربيجان على المنطقة واستسلام المقاتلين الأرمن وتوقيع اتفاق الاستسلام، كما يمكن إدراج الزيارات التي قامت بها إدارة الخارجية الأمريكية إلى كل من المغرب والجزائر في هذا المنحى.

من جهة أخرى، سعى العرب الأمريكي إلى تطوير التطبيع مع الكيان الصهيوني عبر تشجيع العلاقات الاقتصادية بين بعض الأنظمة العربية والصهاينة، وكان يُعد العدة نحو الانتقال إلى مرحلة بناء تحالف اقتصادي وعسكري لمواجهة إيران، ومن ثمة جعل الكيان الصهيوني محورا أساسيا في ذلك التحالف وتسليم مشعل حماية الأنظمة العربية إليه وإقبار القضية الفلسطينية بشكل رسمي.

كان عنوان السياق الدولي الأبرز إذن، هو المعارك والمواجهات بين خيار القطبية الواحدة وخيار تعدد الأقطاب في معترك يشهد بحث العديد من القوى الإقليمية عن تموقعات جديدة في انتظار نتائج الحسم بين الخيارين السابقين. وتم استغلال هذا السياق لتهميش الوضع الكارثي لغزة الناتج عن حصار 16 سنة، وتغييب القضية الفلسطينية وتراجعها في المحافل الدولية وتكريس انسداد أي أفق سياسي، في المقابل تمت الزيادة في وتيرة التطبيع مع إطلاق يد المستوطنين والسكوت عن جرائم الاحتلال الصهيوني.

✓ السياق العربي

في إطار سياسة منبذة تقودها بعض الأنظمة العربية، سوف تتجلى الكثير من الحقائق التي كانت إلى البارحة مستترة من خلال ظهور عمليات التطبيع الواضح والجلي لهذه الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني. وأصبحت وتيرة التطبيع متسارعة إلى درجة بروز تنافس بين مختلف هذه الرجعات العربية من أجل القيام بأجراء العمليات التطبيعية، ووصل الأمر إلى حد القيام بتنسيق وتعاون عسكري وأمني غير مسبوق.

فبعد اتفاقات ابرهام، انطلقت سلسلة أخرى من عمليات التطبيع العلني وكذا ما بعد التطبيع من خلال نسج علاقات سياسية واقتصادية وحتى ثقافية، ومحاولة بناء تفاهات وتعاملات ذات طبيعة عسكرية كان منتهىها الاستراتيجي هو التمكين للكيان الصهيوني وجعله محورا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا في منطقة الشرق الأوسط في سبيل بناء قطب أو حلف ضد معسكر المقاومة والممانعة خاصة لمواجهة تحدي إيران. وتسرب المد التطبيعي إلى المستوى المدني والاجتماعي في هذه البلدان، رغم المقاومات الشعبية الملحوظة، وعملت الأنظمة الرجعية الدركية على حماية كل "مجهود مجتمعي" يسعى إلى نشر التطبيع مع الكيان الصهيوني واعتبار تلك العلاقة عادية وطبيعية.

في هذا السياق، كانت تجري مفاوضات مسترسلة من أجل إلحاق دول عربية جديدة لها وزن سياسي واقتصادي مهم بركب التطبيع كما هو الحال بالنسبة للسعودية، وبقي فقط انتظار تاريخ الإعلان عن "هذا الإنجاز" الذي كانت تقوده الإدارة الأمريكية من خلال ما عرف بنتائج اتفاقات ابرهام.

بصفة عامة، كان الوضع العربي يعيش حالة من الجمود المتوافق عليه من أجل التخلي عن التفكير في القضية الفلسطينية، وطال نفق الانتظار أمام كل الفاعلين والمناضلين المتشبهين بالقضية، مع ضمور فكرة المقاومة وسيادة فلسفة "السلام" كبديل والتي لم تقدم أي شيء يذكر للفلسطينيين منذ اتفاق أوسلو. وتم الحسم على المستوى العربي الرسمي مع خيار المقاومة بتجريمه عمليا من خلال حصار إعلامي ومادي على كل من ينادي ويدعم خيار الممانعة. وأصبحت اللامقاومة خيارا وإيديولوجية الأنظمة العربية الرجعية، وتم تكريسها من خلال العديد من الأدوات التي تملكها الأنظمة سواء القهرية أو الإيديولوجية.

✓ السياق الوطني

سار المغرب في مسار التطبيع بشكل سريع عبر تكثيف العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية متجاوزا بذلك كل المطبعين العرب و"مستثمرا" علاقاته القديمة والسرية مع الكيان الصهيوني في تنمية تلك العلاقات وتنويعها.

وقد أطلقت الدولة المغربية يد اللوبي الصهيوني في مد دوره داخل النسيج الاجتماعي والثقافي، وبدأت تظهر بوادر ذلك إعلاميا على مستوى الإعلام الرسمي، حيث تم فتح الباب أمام الصهاينة لتشبيك علاقاتهم الثقافية والاجتماعية داخل النسيج المدني والاجتماعي المغربي، وبدأ التجزؤ على إظهار العلاقة مع الصهاينة وبحماية وتغطية مخزنية. في المقابل مورس حصار شديد على كل نواة لمقاومة التغلغل الصهيوني مدنيا وشعبيا من خلال منع الأنشطة المناهضة للتطبيع وفرض حصار إعلامي على كل مبادرة في ذلك الاتجاه.

وحاول النظام المغربي استثمار علاقته مع الصهاينة في اتجاه ربط التطبيع بقضية الصحراء، وتسربت بعض الأنباء عن أن ننتياهو كان سيقوم بزيارة رسمية للمغرب في سابقة خطيرة وتوظيف ذكرى المسيرة الخضراء لإعلان ننتياهو تأييده بشكل رسمي لمغربية الصحراء¹.

هكذا سعى النظام المغربي إلى ربط الأجندة الوطنية مع مسار التطبيع وما بعد التطبيع، مع العلم أن المخزن المغربي كان سابقا إلى نسج علاقات مشبوهة مع الكيان الصهيوني منذ عقد الستينات، كما فتح منذ عقد التسعينات مكتب اتصال للصهاينة بالرباط.

2. ردود الفعل

يقر القانون الدولي حق الدول والشعوب التي تتعرض إلى الاحتلال في مقاومته وإقرار تقرير مصيرها، وتنص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة على شرعية حق المقاومة للشعوب من أجل الدفاع عن نفسها إذا داهمها العدو بقصد احتلالها " .. ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة..."²، كما تعتبر الأمم المتحدة في العديد من قراراتها أن الشعوب من حقها مقاومة كل احتلال بأي وسيلة من أجل تحقيق الاستقلال فهو حق طبيعي لا يمكن التنازل عليه ولا التخلي عنه من طرف أي كان³.

فمسألة مقاومة الاحتلال حق ثابت ولا يمكن إنكاره من وجهة نظر القانون الدولي. ومن الناحية السياسية، وفي ظل انحسار الوسائل السياسية والمدنية جراء القمع، يبقى خيار الكفاح المسلح خيارا منطقيا وواقعا خاصة وأن منظمة التحرير الفلسطينية التي تخلت بشكل رسمي عن حمل السلاح لم تستطع أن تقدم أي بديل لمواجهة الاحتلال الصهيوني.

لقد عرفت القضية الفلسطينية هذه السنة كما سبق لحظات مصيرية، وخلف تصاعد الجرائم الصهيونية ردود فعل من قبل الفصائل الفلسطينية التي أدانت هذه التصرفات الاستفزازية، وشهدت عدة مناطق بعض الاشتباكات والمواجهات المتفرقة بين القوات الصهيونية وبين مقاومين ومواطنين، كما شهدت الساحة بين الحين والآخر إطلاقا محدودا لصواريخ من غزة. وعموما لم ترق هذه الردود لحجم الطغيان الصهيوني إلى أن أتى الهجوم المباغت لحماس على المواقع العسكرية الصهيونية المتاخمة لقطاع غزة في السابع من أكتوبر من سنة 2023، وإطلاق عملية "طوفان الأقصى".

✓ الفعل العسكري لعملية طوفان الأقصى

يمكن اعتبار العملية العسكرية التي قامت بها حركة حماس في السابع من أكتوبر عملا عاديا لمكافحة ومواجهة حالة الاحتلال الصهيوني، فهي الوسيلة الوحيدة المتبقية للشعب الفلسطيني للدفاع عن نفسه. لكن هذا الفعل العسكري تمكن من تكسير ترسانة من التقييدات العسكرية والتكتيكية المعقدة التي كانت تحاصر قطاع غزة وتراقبه، حيث تم الذهاب إلى المواقع العسكرية في المستوطنات، فتحقيق الأهداف ثم العودة إلى غزة.

تحمل هذه العملية درجة كبيرة من الشجاعة والذكاء والتخطيط الذي لم يتم كشفه من طرف مختلف الأجهزة الاستخباراتية الصهيونية والعربية وحتى التابعة للسلطة الفلسطينية، وهذا ما يعطي لما وقع زحما استراتيجيا غير مسبوق.

¹ <https://www.alquds.co.uk/ننتياهو-يعتزم-زيارة-7-دول-قريبا/>

<https://www.hespress.com/1214004-صحيفة-عبرية-تكشف-موعد-زيارة-ننتياهو-لل-ل-1214004.html>

<https://madar21.com/176697.html>

² <https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text>

³ http://www.moqatel.com/openshare/WthaeK/UNDocs/GmeiaAmah/Images/wgm3128.gif_cvt.htm

كما تعبر العملية عن نبوغ وتفوق فلسطيني حيث تم رعايتها وبنائها بين أبناء حركة حماس في ظل شح المال وضعف الإمكانيات التسلحية، وهذا ما أربك الكيان الصهيوني وحتى العربي وجعله عاجزا ومصدوما مما وقع.

وأخيراً، أظهرت العملية أولوية خيار المقاومة، حيث أكد حجم الحشود المشاركة في المظاهرات التي دعت لها المقاومة داخل فلسطين صوابية النهج معتبرة خيار المقاومة خيار غالبية الشعب وليس فصيلاً بعينه.

✓ تأثيرات عملية طوفان الأقصى على المدى القصير

تحقق عملية السابع من أكتوبر عدة أهداف على المدى القصير، نذكر منها ما يلي:

- رد أني وفوري على الصهاينة من خلال جعلهم يفكرون ملياً في أي مغامرة ذات طابع سياسي مرتبطة بالتطبيع أو القضية الفلسطينية.
- ردع اندفاعات بعض الدول العربية للتطبيع الذي تعتبره قدراً ومساراً لا يمكن رده أو مقاومته.
- ردع الخطوات الكبرى لما بعد التطبيع المتجلية في تطويره إلى تعاون وشراكات واختراقات للمجتمعات المدنية والتقليدية.
- ردع القوى المجتمعية المتواطئة مع الصهاينة وتراجعها عن الاندفاعات السابقة، وهذا ما لوحظ بشكل فوري من خلال استنكافها عن التعليق والظهور الإعلامي في ذهول واضح المعالم.
- تعزيز وتقوية موقع مقاومي التطبيع، وهذا ما تم ملاحظة أثره بشكل فوري من خلال اندلاع العديد من المظاهرات والاحتجاجات المساندة لخيار المقاومة.
- إحداث شرخ نفسي كبير في الكيان الصهيوني وانتقال الصدمة إلى الكيانات العربية المطبوعة والمتواطئة، مقابل الرفع من معنويات الشعوب العربية.

✓ التأثيرات الاستراتيجية لعملية طوفان الأقصى

ما وقع في السابع من أكتوبر يعد ضربة استراتيجية أكبر من حرب طويلة أو ضربة عسكرية من أجل التفاوض وتبادل الأسرى، خاصة وأنه لأول مرة في تاريخ المنطقة أخذ الفلسطينيون المبادرة للقيام بهجوم كبير، وفرض أجندتهم على الفاعلين الاستراتيجيين الكبار، في غياب الفاعلين العرب كما هو حال الدول المحيطة بفلسطين.

لقد حققت الضربة الاستراتيجية إلى حد الآن الكثير من الأهداف نذكر منها:

- إيقاف عملية تخدير الشعوب العربية وإيقاظها من سباتها وحالة اليأس والاستسلام لمصير الهيمنة الغربية والصهيونية وإخراجها من حلقة الانتظار التي حشرها فيها المطبوعون.
- ضرب أسطورة التفوق الاستراتيجي الصهيوني، حيث تمكنت حركة منظمة صغيرة وبإمكانيات متواضعة من هزم ترسانة عسكرية كبيرة واستراتيجية، ولعل التدخل الأمريكي السافر لتوفير السلاح والذخائر والمال لدليل واضح على عمق الضربة الاستراتيجية التي تعرض لها نظام القطب الواحد.
- إخراج دركي العالم الولايات المتحدة الأمريكية وأتباعه من فرنسا وباقي دول العالم الغربي والكشف عن وجههم الحقيقي ودورهم في العالم العربي من خلال دعمهم السافر والواضح للكيان الصهيوني. فقد خصصت أمريكا حوالي 12,88 مليار دولار كدعم عسكري في هذه الحرب في حين لم تحصل أوكرانيا منذ بداية الاجتياح الروسي إلا على 14 مليار دولار⁴.
- كشفت العملية بشكل واضح عن ازدواجية المعايير عندما يتعلق الأمر بقضايا المسلمين والعرب كما هو الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية، وفضح الوجه البشع للإعلام الغربي المتحيز بشكل كلي،

⁴ تعرف على حجم الدعم المالي المقدم لأوكرانيا منذ بداية الحرب على وكالة نيو ترك بوست الإخبارية (newturkpost.com)

- ورفع القناع عن الديمقراطية الغربية التي خسرت أخلاقيا في محاصرة الصوت الفلسطيني، رغم الأصوات النظيفة التي بدأت تنطلق للتنديد بجرائم الكيان الصهيوني.
- بوادر تشييد ما يمكن تسميته بتوازن الرعب مع الكيان الصهيوني، وهذا ما جعل الصهاينة يفقدون صوابهم، حيث استطاعت المقاومة الفلسطينية جعل العديد من المناطق المحتلة تعيش وضعا استثنائيا من خلال إفراغها من السكان وتهجيرهم وجعلها منطقة عسكرية، في حين لم يستطع الكيان الصهيوني فرض نفس الواقع رغم المجازر التي اقترفها بهمجية في حق الفلسطينيين.
 - كشفت العملية عن هشاشة النظام السياسي العسكري الصهيوني وحاجته إلى الدعم المالي والعسكري والاستراتيجي للغرب خاصة من أمريكا، وهذا ما يجعل الكيان الصهيوني يتحول إلى عبئ مالي وعسكري واستراتيجي سوف يستنزف أمريكا وحلفائها.

✓ المغرب بين التطبيع والتنديد

كان ملفتا استقبال رئيس الكنيست الصهيوني بالبرلمان المغربي رغم الرفض الشعبي والفلسطيني من خلال إدانة المجلس التشريعي لتلك الخطوة وما تبعها من تطبيع، ووصلت الرعونة إلى إعلان رئيس مجلس المستشارين زيارته للكنيست الصهيوني، قبل أن يتراجع بدعوى تدهور حالته الصحية بشكل طارئ.

بعد السابع من أكتوبر، اتخذ المغرب الرسمي موقفا متسرعا عبر من خلاله عن إدانته لقتل المدنيين كيفما كان انتماءهم غير مدقق في الوقائع ولا الحثيات. وكان دوره باردا وروتينيا من خلال الحفاظ على وثيرة انسحابه واستقالته من الدور الذي يمكن أن يلعبه خاصة بصفة الملك رئيسا للجنة القدس.

لقد تضرر المطبوعون بشكل كبير من أحداث غزة خاصة وأنهم استثمروا في ترتيب عملية زيارة نتنياهو للمغرب ومحاولة جعلها قربانا لشرعنة عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني، ولعل رد الفعل غير العقلاني لأحد موظفي المخزن "الصحفي أحمد الشرعي" لدليل واضح على الألم الكبير والخيبة التي شعر بها من كان يهندس مند شهر لزيارة نتنياهو للمغرب⁵، وانتكاسة رهيبة للمجهود الذي استثمر في الصهاينة.

غير أن النظام المغربي سيتراجع رويدا رويدا إلى الوراء مرغما تاركا المبادرة لمناهضي التطبيع الذين انتقضوا في مسيرات ووقفات غير مسبوقه كميما ونوعيا وزخما. ورغم الرقابة الصارمة لخطب المساجد في يوم الجمعة، فقد تم ملاحظة تغيير في النبرة وفي أحيان أخرى تجرأ العديد من الخطباء للحديث عن فلسطين، في حين انبرى آخرون للدعاء للمجاهدين وأهل غزة، والذي يبدو أن الزخم الشعبي للمظاهرات جعل النظام يضطر للتسامح مع هذه الحالات.

في المقابل، تمت ملاحظة السكوت الطوعي لكثير من أبواق النظام التي كانت تسوق للتطبيع وتربطه بملف الصحراء في اتجاه شرعنته مجتمعيما وجعله مقبولا لدى الرأي العام المغربي. ولعل مغادرة ممثل الكيان الصهيوني بالمغرب بمبادرة من كيانه لدليل قاطع على الإحراج الكبير الذي حصده سيما وأن زخم الاحتجاجات كان كبيرا ومفاجئا للكيان وغير متطابق مع الصورة التي رسمت للصهاينة من طرف الأجهزة والمطبوعين والإعلام الرسمي.

أمام صدمة هذه التحولات، سيقوم المغرب بإرسال طائرتين عسكريتين للعريش بمصر محملتين بمساعدات طبية لفائدة فلسطينيي غزة، حيث سلمت حمولتهما للهلال الأحمر المصري من أجل إدخالهما لغزة وذلك بأمر من الملك.

إن النظام المغربي، مثله مثل الأنظمة العربية الأخرى، تعرض لخسارات كبرى جراء عملية طوفان الأقصى من خلال الخسائر التي منيت بها استثماراته في تطبيع العلاقة مع الكيان الصهيوني، خاصة خسارة

⁵ <https://jstribune.com/charai-we-are-all-israelis/>

التراكمات الكبيرة التي راكمها عبر الكثير من المقدمات والترتيبات التي تتطلب وقتا وزمنا مهما بالنسبة للنظام لخدمة أجدته الخاصة في هذا الملف...

إن التخبط في التقدير يتطلب وقتا كبيرا "لبناء" ما هدمه طوفان الأقصى، خصوصا وأن جرائم الكيان الصهيوني لا يمكن أن تمحى بالخداع كما كان في الماضي، فما بعد طوفان الأقصى لن يكون سهلا على النظام المغربي أو الأنظمة الرجعية الأخرى كما كان قبله، وسيكون ما بعده مختلفا بشكل كبير عما جرى في الماضي.

خاتمة

بينت عملية طوفان الأقصى أن الاعتماد على الذات من أهم ركائز النجاح، وأن البحث عن وسائل الإبداع والابتكار العسكري والسياسي يعتبر من عناصر قوة السداد والنجاح بعد التوكل على الله.

كما بينت العملية أنه لا يمكن الاعتماد على أمريكا والغرب في معالجة التوترات كلما تعارض ذلك مع مصالحه الاستراتيجية. ولعل سلوك الغرب في العديد من الأزمات التي كان المسلمون أحد أطرافها يبين بالملاموس عجزه عن احترام القواعد والمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهو بذلك يفتقد إلى الميزة الأخلاقية والحضارية لقيادة العالم.



المركز المغربي للأبحاث وتحليل السياسات
Centre Marocain des Recherches et d'Analyse des Politiques

المركز المغربي للأبحاث وتحليل السياسات

مؤسسة بحثية في مجال السياسات العامة تسعى إلى إثراء الثقافة وإشاعة المعرفة والنهوض بالبحث العلمي والمساهمة في صناعة القرارات وصياغة السياسات من خلال الدراسات والأبحاث، وهو مؤسسة مستقلة وغير ربحية ومنفتحة على كل الرؤى وحريصة على تعزيز أواصر التعاون مع كل الفاعلين والباحثين.

يقوم المركز بإعداد الدراسات والأبحاث والتقارير، وإصدار الكتب والنشرات والدوريات والمطبوعات المتخصصة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والملتقيات وأورش العمل والدورات التكوينية في مجالات اشتغاله. كما يسعى إلى تنمية التواصل والتعاون مع مراكز الدراسات والأبحاث الوطنية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

البريد الإلكتروني: cemrap.contact@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.cemrap.org

www.facebook.com/cemrap.org

Twitter: @CEMRAP_Maroc